

مسلم (5321) فضل عائشة رضي الله تعالى عنها - الشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 202 6 9

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله في كتابي فضائل الصحابة تحت باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع جميعا عن حماد ابن زيد واللفظ لابي الربيع حدثنا حماد - [00:00:20](#)

حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاء بك الملك في سرقة من حرير شق ابيض من - [00:00:40](#)

فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضي استدل بها بعض العلماء الذين يقولون ان رؤيا الانبياء ليست بوحي تلك مسألة نزاع بين اهل العلم - [00:01:01](#)

الذين قالوا ان رؤيا الانبياء كعبيد بن عمير من التابعين استدل بقول الخليل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى والذين قالوا ليست بوحي استدلو بهذا الحديث قالوا ان يكن هذا من عند الله يمضه - [00:01:23](#)

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يرى ان رؤيا الانبياء وحي في كل الاحوال لم يقل ان يكن هذا من عند الله امضه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي - [00:01:41](#)

عن ابي اسامة وجدت في كتابي عن ابي اسامة حدثنا هشام وحدثنا ابو كريم محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة آ لا يضر قول ابي بكر ابن ابي شيبة وجدت في كتابه عن ابي اسامة - [00:01:58](#)

انهم متابع هنا علاش؟ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت فقلت ومن ومن اين تعرف ذلك - [00:02:30](#)

قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربى محمد. واذا كنت غاضبة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك والله يا رسول الله - [00:02:53](#)

ما اعجر الا اسمك عليه الصلاة والسلام ففي ان الشخص يلاحظ الفاظ من امامه وتغيرات وجه من امامه اه من امامه حتى يستنبط وقد قال تعالى ولا تعرفنهم في لحن القول - [00:03:12](#)

الشرح يعلق على كلمة ان يكن هذا من عند الله يمضي قال القاضي يعني القاضي عياض ان كانت هذه الرؤيا قبل النبوة وقبل تخليص احلامه من الاضغاز فمعناه ان كانت رؤيا حق - [00:03:31](#)

وان كانت بعد النبوة فلها ثلاث معاني احد وان المراد ان تكن الرؤية على وجهها وظاهرها لا تحتاج الى تعبير وتفسير فسيمضيه الله تعالى وينجزه الشك عائد على انها رؤية على ظاهرها ان تحتاج الى تعبير وصرف عن ظاهرها - [00:03:45](#)

الثاني ان المراد ان ان كانت هذه الزوجة في الدنيا يمضيها الله الشك في انها زوجته في الدنيا ام في الجنة الثالث انه لم يشك ولكن اخبر على التحقيق واتى بصورة الشك كما قال انت انت ام سالم - [00:04:06](#)

انت انت ام سالم عفووا اه انت امام سالم ونوع من البديهي عند اهل بلاغة يسمونه تجاهل العارف تجاهل العارف. انت انت ام ام

سالمين وسماه بعضهم مزج الشك باليقين. فالله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:25